أنت المُعَدُّ

يـــا منقـــذًا بهـــداه ســـائرَ الأمـــمِ
أنـــت المُعَـــدُّ لهـــا مـــن أقـــدمِ القِـــدمِ
أُجِـــلُّ قـــدركَ والـــرّحمنُ قـــدَّرهُ
مِـــنْ أن يُلِـــمَّ بـــأولى حقِّـــهِ قلـــمي
محمـــدٌ! وكـــفى فخـــرًا بلفظتهـــا
فـــهي الأمـــانُ، وتـــبقى عطـــرَ كـــلّ فـــمِ
في كـــل قـــولٍ وفعـــلٍ منـــك كـــانَ لنـــا
نـــورٌ يبـــدّدُ مـــا في الكـــونِ مـــن ظُلَـــمِ
فيـــا محمّـــدُ يـــا خـــيرَ الـــورى خُلُقًـــا
يـــا مـــنْ كمالُـــكَ لـــم يجْحـــدْهُ غـــيرُ عَـــمِ
لـــو لـــم تكـــنْ مُرســـلًا للنـــاسِ قاطبـــةً
لكنـــتَ بـــالخُلْقِ خـــيرَ الخَلْـــقِ كلّهـــمِ
فكيـــفَ كيـــفَ وأنـــتَ المـــصطفى أبـــدًا
بخـــيرِ مـــا تـــمَّ مـــن ديـــنٍ، ومـــن قـــيمِ!
تـــبقى عـــلى الـــدَّهرِ للأكـــوانِ رحمتَهـــا
يـــا منقـــذًا بهـــداهُ ســـائرَ الأمـــمِ

❊❊❊❊